

ردصقوان وانما امر بذكره ومثله كثير في الكلام
ويكون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
المفرد والتمتع والقارن كل منهم باخذ عنه امره
نسكه ويصدر عن تعليمه فجاز ان تضاد كلها الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى انه امر
بها واذن فيها قال ويحتمل ان بعضهم سمعه لبيك
بحجة محكم انه افرد وخفي عليه قوله وعمرة
فلم يحك الا ما سمعه وسمع النبي وغيره الزيادة
وما يليك بحجة وعمرة ولا ينكر فيورد الزيادة
وانما يحصل التناقض لو كان الزايد ناقضا للمول
صاحبه فاما اذا كان متبئله وزايدا عليه
فليس فيه تناقض قال ويحتمل ان الراوي سمعه يقول لغيره
عروجه الفعلي فقول له لبيك بحجة وعمرة على سبيل
التلفين فمذه الروايات المختلفة ظاهرا ليس فيها
تناقض فالجمع بينهما سهل كما ذكرنا والله اعلم وليس في
هذا الحديث بيان ما اهلته به عايشة وروى عروة
عنها كانت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حجة الوداع فمنا من اهل عمرة ومنا من اهل
الحج قالت ولم اهل الاعمرة قال القاضى عياض اختلفت
الروايات عن عايشة رضي الله عنها فيما احرمت به
اختلافا كثيرا فذكر مسلم من ذلك ما قدمناه وفي
رواية

رواية مسلم ايضا عنها خرجنا لانك الالحج وفي رواية
القاسم عنها قالت لبيبا بالحج وفي رواية للقاسم
عنها قالت حيا مهلين بالحج وفي رواية لاندكر الالحج
وكلم هذه الروايات صريحة فانها احرمت بالحج
وفي رواية الاسود عنها نبي الانذ كرجا ولا عمرة
قال القاضى واختلف العلماء في الكلام على حديث
عايشة رضي الله عنها فقال مالك ليس العمل على حديث
عروة عن عايشة عندنا قديما ولا حديثا وقال
بعضهم يترجح انها كانت محرمة بالحج لانها رواية
عمرة والاسود والقاسم وعلطوا عروة في العمرة
من ذهب الي هذا القاضى اسمعيل وروى حواره رواية
غير عروة عملها روايته لان عروة قال في رواية
حامد بن زريد عن هشام عنه حدثني غير واحد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها دعني عمرتك
فقد بان انه لم يسمع الحديث منها قال القاضى ليس
هذا بواضح لانه يحتمل انها من حديثه ذلك قالوا
ايضا ولاذ رواية عمرة والقاسم نسقت عمل عايشة
رضي الله عنها في الحج من اوله الي اخره ولهذا قال
القاسم عن رواية عمرة انك انما اهلك بالحديث
على وجهه قالوا لان رواية عروة انما اخبر عن
احرام عايشة رضي الله عنها واجمع بين الروايات